

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لَتَنبِي فُورَح. مَرْمُور.

¹ اِسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، اَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الدُّنْيَا،² عَالِ وَدُونِ، اَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ سَوَاءً.³ فَمَي يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمِ وَلَهْجُ قَلْبِي فَهَمٌ.⁴ اَمِيلُ اُذُنِي اِلَى مَثَلٍ وَاَوْصَحُ بِعُودِ لُغْزِي.

⁵ لِمَاذَا اَخَافُ فِي اَيَّامِ السَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي اِنَّمِ مُتَعَقِّبِي؟⁶ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَى تَرَوِيهِمْ وَيَكْتَرَّةِ غَنَائِهِمْ يَفْتَخِرُونَ.⁷ الْاَخُ لَنْ يَفْدِيَ الْاِنْسَانَ فِدَاءً وَلَا يُعْطِيَ اللّٰهَ كَفَّارَةً عَنْهُ.⁸ وَكَرِيْمَةٌ هِيَ فِدْيَةُ نَفْسِهِمْ، فَغَلَقْتُ اِلَى الدَّهْرِ،⁹ حَتَّى بَحْيَا اِلَى الْاَبَدِ فَلَا يَرَى الْقَبْرَ.¹⁰ بَلْ يَرَاهُ الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالتَّلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَتْرَكَانِ تَرَوِيَهُمَا لِاٰخِرِينَ.¹¹ بَاطِلُهُمْ اَنَّ بَيُوتَهُمْ اِلَى الْاَبَدِ، مَسَاكِنُهُمْ اِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ، يُبَادُونَ بِاَسْمَائِهِمْ فِي الْاَرَاضِ.¹² وَالْاِنْسَانُ فِي كِرَامَةٍ لَا يَبِيْتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.¹³ هَذَا طَرِيقُهُمْ، اَعْتِمَادُهُمْ، وَخُلُقُهُمْ يَرْتَضُونَ بِاَقْوَالِهِمْ. سِلَاحٌ.¹⁴ مِثْلُ الْعَتَمِ لِلْهَاطِيَةِ يُسَاقُونَ، الْمَوْتُ يَرْعَاهُمْ وَيَسُوْدُهُمْ الْمُسْتَقِيمُونَ. عَدَاةٌ وَصُورُهُمْ تَبْلَى، الْهَاطِيَةُ مَسْكَنُ لَّهُمْ.¹⁵ اِنَّمَا اللّٰهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ الْهَاطِيَةِ لِأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلَاحٌ.

¹⁶ لَا تَخَشْ إِذَا اسْتَعْنَى اِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.¹⁷ لِأَنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لَا يَأْخُذُ، لَا يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.¹⁸ لِأَنَّهُ فِي حَيَاتِهِ يُبَارِكُ نَفْسَهُ، وَيَحْمَدُوكَ إِذَا أَحْسَنْتَ اِلَى نَفْسِكَ.¹⁹ تَدْخُلُ اِلَى جِيلِ اَبَائِهِ الَّذِينَ لَا يُعَايِنُونَ النُّورَ اِلَى الْاَبَدِ.²⁰ اِنْسَانٌ فِي كِرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.